

الناسخ والمنسوخ [25] صلاة الخوف وتأخير الصلاة عن وقتها

للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 1202 6 72

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد انطلاقا من قول ربنا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات ومن قوله سبحانه وتعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ ومن قول رسولنا صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين كانت تلك المجالس المباركات مع شيخنا فضيلة الشيخ ابي عبدالله مصطفى ابن عدوي حفظه الله تعالى نسأل الله ان يبارك في علمه وان يحفظه من كل مكروه. الصلاة والسلامية جميع السموات والاستغفار وصلّى في كتاب شيخنا الناسخ والمنسوخ في السنة النبوية الى قول شيخنا صلاة الخوف وتأخير الصلاة عن وقتها يوم الخندق

اورد شيخنا بعض الاحاديث التي تفيد ان النبي صلى الله عليه وسلم اخر الصلاة عن وقتها يوم الخندق التي منها انه سأل قائلا صلى الله عليه وسلم والحديث عند الامام احمد هل علم احد منكم اني صليت العصر؟ قالوا لا يا رسول الله فقام فصلى العصر ثم صلى المغرب بعد ان غابت الشمس ثم هناك حديث اخر اورده شيخنا في هذا المبحث ايضا وهو حديث جابر ابن عبدالله لما قص فيه ان عمر

رضي الله عنه جاء يسب المشركين اي مشركي قريش وقال للرسول صلى الله عليه وسلم والله يا رسول الله ما صليت العصر؟ قال ما صليت حتى كانت الشمس ان تغرب

فقال النبي وانا والله ما صليت هناك اولا تعاطي حديث النبي صلى الله عليه وسلم نسيان عليه سؤال شيخنا تبين ان احد الحديسين مقدم على الاخر لصحته والثاني فيه علل لا يستقيم ان يدافع عن حديثه

الذي ذكرناه امين لكن كمحس اختصاص بالناسخ والمنسوخ الذي يعنينا هو جزئية تأخير الصلاة عن وقتها يوم الخندق والا فصلاة الخوف بابها اوسع من ذلك بكثير لكن الذي يقصده شيخنا في هذا المبحث تأخير الصلاة عن وقتها يوم الخندق. هل اخرها صلى الله عليه وسلم لانه

نسي ذلك ان اخرها لتعذر الطهارة مثلا ام لانشغاله بالكافرين في هذا اليوم؟ ام فعل النبي من خندق ناسخ لصلاة الخوف نفهم هذا اولا شافيين هل وقع ناسخ ومنسوب وان وقع فما هو الناسخ وما هو المنسوخ؟ اذ اراد شيخنا ان يضم آيات الخوف الى كلامه فيه ونعمة. وايضا بعد ذلك نتقل ان شاء الله الى احوال الفقه او المسائل الفقهية المتعلقة بهذه المسألة فليتفضل شيخنا حفظه الله مشكورا. بارك الله فيك يا سيدنا

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد اول ما قالوا يسار هنا مقام الناس السؤال المشكل هو لماذا لم يصلي النبي واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف يوم الخندق

وتركوها حتى غربت الشمس هل هذا منهم لان صلاة الخوف لم تكن شرعت او انها شرعت وهذا ناسخ لها مجوز وتأخيرا يشتد بشباب المسلمين الكفار هل الناس هاد الحديث هذا

ناس بآية صلاة الخوف يجده قال في كتابه الكريم ان كنت فيه فاقمت له الصلاة فلتق الطائفة منه معك مصلحته وما صلاها حتى ضربت الشمس قضية الناس هنا لانه كان الناس

معرفة المتقدم الكاف والطرق هذا هو ان كان يلزم اعظم الامكان طيب فهذا من كان جنب معرفة المتقدم من المتعة في السلاسة دي غير موجودة ولا ما المتعارضان حتى لا نقول تكافؤ

اه عفاوا عفوا الدكتور لان حديث النسيان ضعيف اردتكم بسؤال هل قول النبي عليه الصلاة والسلام لاصحابه ان شعر احد منكم اني صليت العصر قل ما صليتها يا رسول الله تدل انه كان ناسيا لكن هذا الخبر ضعيف

هذا الخبر ضعيف نستفده رضا في الداخل الثابت في هذا الباب ان النبي قد ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا كما يشغلون عن الصلاة الوسطى صلاة العصر حتى غرقت الشمس طبعاً

انهم شغلونا عن صلاة الظهر حتى غربت الشمس من مخرج اخر عندنا يشهدون عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس او ان صلاة العصر حتى غرقت الشمس او هذا الحديث الذي نحن فيه

ليس هناك نشأ الامر. اولا نحن لا نعلم المتقدم من المتأخر حتى نقول ان لسان نبينا اسف او انه ثانيا هاد الجامع ممكن لولا لم يكن هناك فالجنة ايضا ممكن

ممكن بماذا انه نقول احوال الحرب تختلف والحرب تختلف تأتي احيانا المسلمين اه الاحوال في لا تستطيع ان تصلي معها صلاة الخوف على الاطلاق لا تستطيع ان تصلي مع اذا التحظت الصفوف والضرب

والقتال قائم والانظمة الحروب تختلف في اوقات لا تحمل انني اقيم فيها ايضا صلاة الخوف فلعل الذي حدث يوم الخندق من هذا الباب بدليل ان عمر قال لعنه الله عمر ده عليهم باللعن

قال شغلونا عن الصلاة يا رسول الله ما صليت من شدة الانشغال متربصون بنا اذا دخلنا في الصلاة سيهجمون علينا وانواع الاسلحة تختلف وانواع النجوم تختلف وقد تكون وجه ممكن ان يكون هناك حالات من الخوف لا يتيسر للشخص فيها ان يصلي صلاة الخط فالقول بالنسخ مستبعد لامرين الامر الاول اننا لا نعرف هل اية النساء اذا كنت كيف فضلت لهم الصلاة منهم معي هل نزلت هذه الاية من الخندق او باعها طب خلنا

الامر الثاني ان الجمع ممكن بان يقال ان احوال الحروب تختلف وقد يتسنى للمسلمين ان يصلوا صلاة الخوف من شدة الانشغال فهذا هو الوجه المتعلق بالنسب لا نستطيع ان نصير الى النسل

في هذا المقام لامرين الامر الاول عدم معرفة المتقدم من المتأخر من او الاية الكريمة الامر الثاني ان الجمع ممكن والله فاختلف ظن من شروط الناس من زمن للناس والله

فضيلتكم خصصت اية النساء للكلام فهل هذا الكلام ينسب على باقي ايات الخوف القرآن من ايات البقرة ام قصة اقرأ الكلام بصفة عامة لا يوجد ناس تنسحب على رفع يد القوم في القرآن

اشهر ايات اشهر صفات صلاة الخوف في سورة النساء واية البقرة ايضا التي في سورة البقرة لا ندري البقرة مو مدني ومن البقرة المدني العموم اه سورة النساء ايضا مدني ولم صلاة الخوف لم تكن شرعا في مكة لان في مكة لم يكن هناك قتال

لم يكن هناك في مكة فالكلام ينسحب على اية النساء البقرة ايضا قال من نفسي مناطق فاقيموا الصلاة ده مش نفس الصلاة ارجعوا الى اينما كنتم عليه يوم الا ما كنتم عليه يعني اذا اطمأنتتم وانتهت الحروب فصلوا الصلاة كاملة ولا تظنوا ان صلاة الخوف تلازمكم في وقت رقبكم

طالب ملف هل من سؤال حول هذه المسألة في شيه لماذا ترك النبي صلاة الخوف ممكن ان لا تكون شرعت بجواب وايضا الانشغال هو الغالب عن حالات زي كلام عمر اما النسيان

لان رواية النسيان التي احتج بها بعض اهل العلم ضعيف لا يعقل ان يقع الانسان في كل الصحابة في نفس الوقت لا وجزاك الله خيرا لا يمكن اقصد ان الذي ينقل عن ربه ورسوله

بدعاء النبي عليه طب آآ هناك مسألة اذا اذنت فيها اختتم بها الباب حتى يعني اذا ان شاء الله اذا كان هناك لقاء احد قادم يكون الكتاب من اداب الجنائز

تكبيرات العيد ورد فيها صلاة الخوف يا جماعة لها سنان صفات او على الاقل يعني كما قال الامام احمد صاحب منها ستة وجوه او سبعة وجوه عن النبي صلى الله عليه وسلم

صلاة الخوف ليس لها صفة واحدة عن رسول الله بل تعددت صورها الورد عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا ادخلنا الضعيف مع الصحيح اكاد على المأويات التي وردت في صلاة الخوف

تصل الى سبعة عشر صفر لكن زاد الطين الصحيح قلل عدد جدا واشهدتها التي توافق الكتاب العزيز ان المسلمين صفين لصف خلف الامام والصف الثاني والامام يصلي بالاولين ركعة ولا تقوم

وهم يتأخروا ويتقدم الصف واكثر يصلي بهم النبي ركعة وبسلم الامام ثم يقوم كل شخص وقته يكتب له ركعة بزاف هذه اشهرها ولكن لا تعارض بينه وبين غيرها من الصفات

التي سالت رسالتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلا شئون ولا علم هناك صلاة يقال لها صلاة الطالب ولكن سندها ضعيفة ان رجلا كان يجمع جموع للرسول صلى الله عليه وسلم بعرفات

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من لي به فقال رجل من الصحابة انا يا رسول الله ولكن اذن لي ان اقول فيك يراجع فازن له النبي فاتي قال ما علامته يا رسول الله

قال علامته انك اذا رأيت اخذتك قشعريرة فلما رآه الرجل حضر وقت الصلاة عبدالله بن نيسم عن خالد الهزلي الذي كان جنب الجموع للرسول وصلت فالهمم انه عند لقائه قضى وقت السلام

تم استطاع ان يصلي وصلى بالامام صلاة قالوا لها صلاة الطالب العدو ولكن الخبر من صلاة الطالب ضعيف تعبت لا فيؤخذ من صفات صلاة الخوف الصفة التي تناسب حالها لن نقل عن الصفات التي وردت عن رسول الله لان الصلاة عبادة

فلا نخرج عنها ولكن يؤخذ منها ما يتوافق مع قال المجاهدين هم الايام اللي احنا فيها دية وبفضل من صفات صلاة الخوف ما

يتناسب مع مع موقف الرحمة النبي صلى العصر بعد ان غربت الشمس
وما صلى المغرب ظلل اخر بعد غروب الشمس الترتيب نعم من صلى العصر اولاً ثم العشاء كما نوصّل المغرب اولاً نوصّل للعصر اولاً
اجلالي تختلف اما اذا اتيت انت ولم تكن صليت العصر
فوجدت الامام يصلي المغرب والكثيرون من اهل العلم كما نقل عنه ابن تيمية رحمه الله وغيره ونصلي معهم المغرب ثم نصلي
اتساع الوقت من عدم له واعتباره الفريضة المغرب الان موسع ما زال فيها المغرب
انتهت صلاة الجماعة منذ دقيقتين وانا جئت صلي العصر. نعم. نعم فصلى العصر بعدما غربت الشمس ثم صلى بعد المغرب صلى الله
عليه وسلم دراسة مقارنة محمد ياسين حدثنا المكين وابن ابراهيم حدثنا
حدثنا في هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر ابن عبدالله ان عمر ابن الخطاب في الحديث. احسنت اختلاف في صفحته لكن هل
هناك صلى العصر ثم يصلي المغرب
تراجع عن الحياة دراسة القرآن اي سؤال هل لاحد سؤال في صلاة الخوف طب لو ذهب الخوف قبل انتهاء الوقت هل تعاد الصلاة آآ لو
ذهب الخوف قبل انتهاء الوقت

ولقد صليت صلاة والدليل على الاعداد نعم هل يقال ان سبب اختلاف صفة صلاة الخوف؟ اختلاف اه احوال سبب اختلاف صفات
القبير اختلاف احوال المقاتلين واجب اه كنت اريد ان اعتقد ان هذا الباب مبحث تكبيرات العيد على باب الله سبحانه وبالجنائز
لا التكبيرة الاولى التي كبر سبعا وفي الثانية خمسا ورواية اخرى تفيد انه كبر اربعة اللهم لم يثبت عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي سند في بيان عدد التجارات؟ كلها اخبار معلومة
والموقوفات تعددت والمقطوعات تعددت اما سند ثابت عن الرسول بعدد التكبيرات فكلها في اضعف من الجمهور اختاره سبعا في
الاولى غير تكبيرة الاحرام وخمسا في الثانية غير تكبيرة اذا لا ناسخ ولا منسوب في المسألة لكن عمل الجمهور على انه سبعة على
اختيار سبعة في الاولى بعد تكبيرة الاحرام وخمسة في السنة بعد
ولكن اولي بهذا ان يناقش ايضا ما لا يفعله الناس بالاختلافات بسبب صيانة الناس سؤال اذا ها؟ يعني لماذا اخذوا هذا قدوما
افعال الصحابة يقول انسى المراد في الله يعني زي ما خيرت بين الاشياء
كلها ضعيفة لكن هناك ما هو انزل من الاخر اختار الامثل وان كان في صلوا كما رأيتموني وصلي وعندي تدويرات كيف يجعلها في
الصلاة البطن علماء الصحابة متبعين او جمهورهم
ومن احسن منها عمل الناس الصحابة يعني الصحابة كان مثلا التابعون وقالت قال يا ان سبع وخمسين ما اختلافات طبعا وردت في
الباب لكن قول ايسرهم قول من من قول ومن قولك ومن ومن فريد الاقوال
جرب بنفسك جا من بنفسك يا ابا اويس وصل العيد بتكبيرتين فقط. جانب بنفسك وانظر ماذا شذوذ يعني انا اقول لك هذه مسألة
يعني الخلاف فيها اهون لعدم وجود ادلة
الزمن لكن اذكر لك مسال وكيف سبب ازمة في بعض البلاد واحد من اخواننا اخذ احد اخواننا اخذ حديثا زيد ابن ثابت ان النبي صلى
على جنازة كمسلم وزير الدفاع اخذ
حديث في صحيح مسلم ان النبي اوتي بجنازة فكبر عليها خمس فتقدم للصلاة على ابيه تكبر خمسة في صحيح مسلم واقوال السلف
فيها قوية في هذه الاختلافات. علي بس رضي الله عنه كان يكبر على المدنيين ستة
وعلى الصحابة خمسا قال سعر الناس اربعة عليك والاقوال كثيرة في الباب مع سكوت خبر عن رسول الله لكن الجمهور عن الاربعون
صلاة النبي على النجاش والتكبير تكبيرات النبي الاربعة تكبيرات
ماذا صلى اخوك؟ كبر على ابيه خمسا طبعا الله خالق للجميع او من كذبوا بعلم ولم يأتهم بل اكثرهم يعلمون الحق فهم والدهم صبوا
وكيف تصبر على ما انفجر الناس في غادة
الصلاة من قائل انك صلي على النبي صلى خمس تكبيرات والمسلمين يا اخي ابوك احسن منا فيه. كل واحد بدأ يقول انها زانية كانت
دعوته ان تسقط فالغرائب احزروها. احزروا الغرائز
احذر يعني ممكن المسلمون على عمل معين وجمهور الصحابة والتابعين على هذا العمل يأتي واحد صح المسألة فيها خلاف لكن يأخذ
اشهد واذكر انكن في بعض الدول فكانما اخ طبيب
يعمل في بعض القبائل طبيب يا للحبيب والناس يحبونه جدا يقول هذا الطبيب ويثنون عليه والعلاج العيادة مليء وذلك شيئا لا
فبعث في مسألة التوجيه ما وجد من وجهة نظري نسا صريحا ملزما بتوجيهه الذبيحة من ناحية
من وجهة نظري فذبح الى غير القبلة هجموا عليه بالكفر كل من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واجل ذبيحتنا هذا ذبح لغير قبلتنا
حكموا عليه بالكفر وبدأت مقاطعة التامة له في
كيف قبل وخلص الناس من قبلك كان بينا وبينها خمس ساعات في الاوضاع بعد وصلت الذروة ان هم يكفروا الرجل ولا تأمن
العواقب انه بده ممكن احراز كفره يسطو على البيت ويقتله ويأخذ امواله

تلطف المسألة وهو مشكل عند التفاهم مصر على ماذا اتى هذا تستفيقون متى هو متحرك يقول انها ليست قل انني اخطأت وصورة الخطأ لا تبينه خلاص لازم تصل هل انا اخطأت اخطأت اخطأت لكن اقصد الاتيان بغرائب المسائل اه عند قوم الان انت تفعل الصح ان المتفق عليه انت الايام الاربعة والتي تشهد به اه يشهد به كتاب الله الفساق الذي في السياسة والنصوص محكمة ومن لم يحكم بما انزل الله فاليك هم الكافرون. والنصوص محكمة وفي انما الخمر والميسر والانصاب والازداد لبس الدين مقتصر على المنيون يقولون الدين مقتصر على الاشياء الاربعة ونجني نتكلم في الحدود انك تتكلم فاذا جئت بالغرائب خلاص الدنيا انتهت وجدوا سبيلا عليهم معلش يابا فلان النبي صلى الله عليه وسلم راح ايضا لولا ان قومك لنقضت الكعبة يريد ان يقرره خلاصة كل الناس يعني يقصد مراعاتها عندنا بعض الائمة يأتون والحمد لله مسجد سنة. وقاموا بالقراءات ورش امرأة. القراءات الاخرى اللي قرأت حفظ ومتحملون لان الاخوة طلبة علم ويفهمون ذلك. لكن الدنيا بتقرأ القراءات عند مقام لا يعلمون قراءتهم كانوا يكفرونك سمى هشام ابن حكيم يقرأ قراءة الله التي اقرأها برداء وسحبت الى رسول الله ان هذا لغاية دلوقتي اقرأتنيها وهو عمر يا شيخنا هل الاولى بمناسبة مخالفة العلماء؟ هل الاولى في خطبة العيد خطبة واحدة ولا خطبة واحدة اي بمناسبة خلال مخالفة يعني الائمة الاربعة الائمة الاربان في خطبة العيد على انها خطبتان قياسا على الجمعة اما الذين قالوا بخطبة واحدة قالوا ما فصل في الخبر اما الاربعاء خلقتهم الظاهرية فيها ومن جاء مجرى الظاهرية. من جاء مجرى الزهير فلا ترى ان عمل الناس الامام احمد استدل ضعف حديس الدنيا في الدنيا فقييل له الا تعمل بماذا الا ترى ان الناس يعملون به في احاديث متفقة على ضعفها من المحدثين متفقة على ضعفها كحلول حول المال حتى يزكي لكن عمل الناس اهل الاسلام عليه تعامل باهل الاسلام عليه اصبح سبيلا للمؤمن كما يرى الله انا والسيادة اللواء كل طريقي تقول اه ممكن تتكلم فيها بكلام لكن من الشافعي رحمة الله تعالى عليه يقول وعمل كافة من قومي او هذا الخبر والله رضي الله عنه على سهل رضي الله عنه من مولانا البدر ستة في خادم البخاري البخاري على ابن عيينة ان شاء الله من ختام نشكر لشيخنا على حسن البيان ونشكر لكم على حسن الاستماع ونسأل الله جل وعلا ان يجعل ما بقي من دعوة شيخنا اعظم بركة واكثر انتشارا ونفعا للاسلام والمسلمين. وان يتقبل منه عمله الا ولي ذلك والقادر عليه. نذكركم بصيام لرجل الاسنين ان شاء الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته